

البيان الختامي والتوصيات
المؤتمر الدولي الرابع عشر للتشغيل والصيانة في البلدان العربية
جدة - المملكة العربية السعودية - ١١-١٣ ديسمبر ٢٠١٦ - فندق هيلتون جدة

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - سلمه الله، نظم المعهد العربي للتشغيل والصيانة، برعاية رسمية من وزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية، ومشاركة فعّالة من الإدارة العامة للأشغال العسكرية بالوزارة وبدعم من عدة هيئات ومنظمات إقليمية ودولية، المؤتمر الدولي الرابع عشر للتشغيل والصيانة في البلدان العربية، تحت شعار "دور إدارة الأصول والمنشآت الشاملة في رفع كفاءة الإنفاق الحكومي"، خلال الفترة ١١-١٣ ديسمبر ٢٠١٦ بمحافظة جدة، وقد افتتح المؤتمر نيابة عن سمو وزير الدفاع، معالي الفريق الركن فياض الرويلي نائب رئيس هيئة الأركان العامة يوم الأحد ١١ ديسمبر ٢٠١٦. وقد شملت مسارات المؤتمر المواضيع التالية:

- ١- تشغيل وصيانة مرافق الكهرباء.
- ٢- تشغيل وصيانة مرافق تحلية المياه المالحة ومرافق المياه.
- ٣- تشغيل وصيانة مجمعات ومرافق المباني.
- ٤- تشغيل وصيانة مرافق النقل والمرافق البلدية.
- ٥- صيانة أنظمة الاتصالات والأنظمة الإلكترونية.
- ٦- إدارة مواد الصيانة.
- ٧- إستشارات الصيانة.
- ٨- تدريب وتأهيل العاملين في مجال الصيانة.

وتضمن برنامج المؤتمر عقد ثلاث حلقات نقاش وتجارب، الأولى بعنوان خبرات دولية في الصيانة (التجربة البرتغالية) والثانية عن تجربة التطوير الإداري والفني للإدارة العامة للتشغيل والصيانة بالمسجد الحرام، والثالثة عن تجارب إقليمية من المنطقة العربية من وزارة تطوير البنية التحتية من دولة الإمارات العربية المتحدة. وتخلل المؤتمر عقد ١١ ورشة عمل في مجال التشغيل والصيانة تناولت المواضيع التالية:

١. الهندسة القيمة: لاعب رئيس في مبادرات التحول الوطنية ٢٠٣٠ - لماذا وكيف؟
٢. التحكم في عمر المعدات والأنظمة الإستهلاكية نحو دورات حياة الأرباح.
٣. دور تطبيق إدارة المرافق في خفض الإنفاق الحكومي في المنشآت العامة.
٤. إدارة المعلومات والبيانات النوعية باعتبارها الأصول، خلال البنية التحتية ومعدات دورة الحياة.
٥. حالات دراسية في تطبيق إدارة الأصول في أستراليا.
٦. تطبيقات الحاسب الآلي في نظم إدارة الصيانة، بما فيها أجهزة الهاتف النقال والأجهزة اللوحية.
٧. تصميم وإعداد وثائق الأصول، سجل بيانات وبرامج صيانة الأصول ضمن أدلة التشغيل والصيانة.
٨. الصيانة الوقائية الأمثل.
٩. مقومات نجاح الصيانة التعاقدية.
١٠. معايير الصيانة الأوروبية.
١١. إدارة زوال المخاطر من خلال الحد على تكاليف الحياة.

كما صاحب المؤتمر إقامة جلسة حوار استعرضت فيها اللجنة الوطنية لتقنين أعمال التشغيل والصيانة وتقييسها بالمملكة العربية السعودية نتائج المرحلة الأولى واستشراف انطلاق المرحلة الثانية.

هذا، وقد تم مناقشة حوالي ٥٥ ورقة عمل وبحث خلال عدة جلسات وحلقات تحدث وتداول فيها حوالي ٧٠ باحثاً وخبيراً من ١٨ دولة عربية وأجنبية.

وقد تضمن حفل إفتتاح المؤتمر كلمات من كل من راعي الحفل معالي الفريق الركن فياض الرويلي نائب رئيس هيئة الأركان العامة، وسعادة اللواء خالد قباني مدير عام الأشغال العسكرية بوزارة الدفاع، وسعادة الدكتور زهير السراج أمين عام المؤتمر، وسعادة الدكتور محمد الفوزان رئيس مجلس المعهد العربي للتشغيل والصيانة، والضيف المتحدث للمؤتمر الخبير الدولي بروفيسور ستانلي ميتشل تحدث فيها عن دور إدارة المرافق في تخفيض تكاليف التشغيل والصيانة، كما شهد الحفل تكريم الجهات الداعمة والراعية.

يتوجه المشاركون في المؤتمر بالشكر والإمتنان لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لرعايته الكريمة للمؤتمر.

ويتقدم المشاركون أيضاً بالشكر الجزيل للجهات المتعاونة والداعمة لدورها المتميز في المشاركة في دعم تنظيم الدورة الرابعة عشر للمؤتمر ولجميع الجهات والهيئات والشركات واللجنة المنظمة واللجنة العلمية الذين قدموا الجهد الكبير لدعم نجاح أعمال المؤتمر. وكذلك شكر شركة أزيكون الدولية - الشريك المنظم. ويشيد المشاركون والمتحدثون في المؤتمر بالإنجازات التي حققتها المعهد العربي للتشغيل والصيانة خلال مسيرته ويتمنون للمعهد التوفيق والنجاح في أعماله وأنشطته.

وبناءً على ماورد في أوراق العمل من توصيات وبناءً على مدار من مناقشات في جلسات وحلقات وورش المؤتمر يوصي المشاركون بالتوصيات التالية:

أولاً: التوصيات العامة

- ١- الإستمرار في تطوير الجانب التشريعي في إجراءات إدارة أعمال التشغيل والصيانة. وتوحيد المواصفات القياسية لأساليب الأداء والعقود. ودعوة المعهد العربي للاهتمام بإطلاق مشروع عمل عربي مشترك في هذا الإطار.
- ٢- التركيز على استخدام التقنيات الحديثة في أساليب الصيانة التوقعية والأنظمة الذكية وأنظمة التصوير والنمذجة BIM لتوفير المعلومات بهدف تقليل التكاليف وزيادة عمر الأنظمة والمعدات والمرافق وتطوير تطبيق أنظمة الحوسبة الشاملة (ERP, CAFM).
- ٣- مواصلة تبني تطبيق مفهوم الإدارة الشاملة للمرافق وإدارة الأصول والممتلكات بما يحقق التوازن بين أداء مختلف عناصر الخدمات بالمرافق العامة، وإتاحة الفرصة للإستعانة بشركات كمدرء للمرافق على غرار مدرء المشاريع.
- ٤- دعوة المعهد العربي للتشغيل والصيانة لإعداد دليل مرجعي قياسي لتصنيف وظائف الصيانة بهدف تعزيز فكرة إلزامية التصنيف المهني والاعتماد للعاملين في مجال الصيانة تمهيداً للوصول إلى كوادر قادرة على الإدارة الشاملة للمرافق والأصول، ووضع آلية بناء نظام التصنيف المهني والإعتمادية للعاملين في الصيانة وإنشاء كيانات مستقلة تتولى ذلك.
- ٥- ضرورة وضع دليل ومنهج إرشادي ليشكل مرجعية لعملية استخدام المشاريع والمرافق والمباني عند اكتمالها وتسليمها لإدارات التشغيل والصيانة بما يكفل سلاسة ووضوح المعلومات والوثائق والسجلات والترميز الخاصة بتشغيل وصيانة المرافق والمعدات والمنظومات الموجودة بها، تمهيداً لبناء منظومة متكاملة لإدارة الأصول.
- ٦- ضرورة وضع منهجية لإدارة بيانات الصيانة وتوثيقها بما يسهل عملية إتخاذ القرارات السليمة، وإعتبار البيانات ضمن منظومة الأصول.
- ٧- الإهتمام بوضع أسس لتحديث وإعادة تأهيل المنشآت والمعدات وإطالة عمرها.
- ٨- ضرورة إدراج برامج للصحة المهنية والسلامة ضمن منظور التطوير الشامل لإدارة الأصول والمرافق.

- ٩- دعوة المعهد العربي للتشغيل والصيانة لإنشاء كود للصيانة واستخدامه لاحقاً كأساس لكود الصيانة العربي.
- ١٠- توجيه ميزانيات التشغيل والصيانة مع أنشطة التشغيل والصيانة وتفاذي تحميل نفقات التشغيل والصيانة تكاليف ليست لها علاقة بالتشغيل والصيانة وكذلك العمل على فصل تكاليف الصيانة التحسينية والإنشاءات والإضافات عن ميزانية الصيانة الفعلية.
- ١١- تعزيز دور المختبر الخليجي لفحص المعدات والأنظمة الكهربائية بما سيساهم في رفع كفاءة التشغيل والصيانة للمنظومات الكهربائية وزيادة موثوقية الشبكات.

ثانياً: التوصيات الخاصة

١. رفع برقية شكر لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله، لرعايته الكريمة للمؤتمر، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز لمساهمة وزارة الدفاع كراعي رسمي للمؤتمر.
٢. قيام المعهد العربي للتشغيل والصيانة بوضع آلية لتفعيل تنفيذ التوصيات وإيصالها إلى الدول العربية.
٣. يدعو المشاركون جميع أعضاء المعهد وكذلك العاملين في مجال التشغيل والصيانة إلى المشاركة في أنشطة المعهد لتفعيل الاستفادة منها وتحقيق المعهد لأهدافه.
٤. الإشادة بما أنجزته اللجنة الوطنية لتقنين أعمال التشغيل والصيانة بالمملكة العربية السعودية في المرحلة الأولى والنتائج المتميزة التي توصلت لها والتي تضمنت مبادرات تحول لإعادة هيكلة قطاع التشغيل والصيانة، استحققت عليها الحصول على درع التميز في مجال التشغيل والصيانة بالدول العربية للعام ٢٠١٦.
٥. الإشادة بما تقوم به الإدارة العامة للأشغال العسكرية بوزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية في مجال تقنين إجراءات الصيانة وتوطين مهن التشغيل والصيانة.
٦. المشاركة في المؤتمر القادم خلال شهر أكتوبر ٢٠١٧ والمزمع عقده في مدينة بيروت - لبنان وذلك حسب إقتراحات ورغبات بعض المشاركين والهيئات.

صدر في محافظة جدة ١٣ ديسمبر ٢٠١٦.